

فيديو ٣٩٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٣٧ الآيات ١٧ - ٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعين وثلاثين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام اخر اية تدبرناها في الحلقة الماضية بدأت بايه - 00:00:00

الاية سبعين. هات معي كده الاية سبعين وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبذل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولها شفيع. يعني الناس اللي عاملين دين كله تهريج وتسقيف وتصفير وعبادة اصنام ويطوفوا حوالين - 00:00:25

الاصنام عريانين والهبل ده ما تضيعش وقتك ولا جهدك معهم بس برضو بلغهم ذكرهم بايات الله وذكر به ان تبث لنفس بما كسبت ذكرهم بايات الله. طب دول نذكرهم نقول لهم ايه - 00:00:48

حلو السؤال ده؟ دول نقول لهم ايه دلوقتي بقى معي الآيات واحد وسبعين واثنين وسبعين وتلاتة وسبعين. عشان هم دول اللي هيقولوا لك هتقول لهم ايه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:10

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب له اصحاب يدعونه الى الهدى - 00:01:25

قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة. وهو الحكيم الخبير - 00:01:45

تخيلوا واقع الكلام ده على ناس دينهم عبارة عن شوية تهريج لما يجدوا اننا بنخاطبهم بهدوء وبعقل وبالمنطق وبالروحانيات ده ممكن يكون تأسيسه عليهم ازاى قل لهم قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. معقول ندعوا اصنام - 00:02:21

لا تضر ولا تنفع. بدل ما ندعوا ربنا بدل ما ندعوا الله فوكانك بتتوحد معهم تقول لهم يا جماعة احنا بنى ادميين زي بعض قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. كانك بتتكلم بلسانك ولسانهم كده - 00:02:49

معقول ندعوا اصنام لا تضر ولا تنفع بدل ما ندعوا ربنا يا جماعة معقول ندعوا بشر لا يضر ولا ينفع بدل ما ندعوا ربنا بالعقل كده ازاى تخيلوا ان ده اوبشن اصلا يعني - 00:03:07

ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله يعني انت فاهمين ان احنا ممكن نعمل كده معكم؟ لا تبقو تبقو مش طبيعين بقى احنا كده نرد على اعقابنا بعد ما ربنا هدانا نترد ونرجع لورا تاني هو الانسان بيقدم لقدم ولا بيرجع لورا ونرد على اعقابنا - 00:03:24

انت بتقول لهم ان لو انا اتبعت الدين بتاعكم ده لو انا رحت بقيت ادعوا اصنام او ادعوا بنى ادميين او ايا كان من دون الله اكى بارجع لورا هو الانسان بيقدم لقدم ولا بيرجع لورا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله بيقى ازا هداية الله تقدم للمام - 00:03:46

اتبع الاديان المفبركة دي هي رجوع لورا بعد ما انا اصبحت موحد بالله وبقرا ايات الوحي الرائعة اللي بتلمس القلوب وتحث العقول على العمل والتفكير اروح اسجد لصنم هنرجع لورا يا جماعة - 00:04:09

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران له

اصحاب يدعونه الى الهدى انتنا الذي استهونه الشياطين تعبير تقوله العرب عن المجنون - 00:04:31

الذى ذهب عقله لك استهونه الشياطين. يعني الشياطين بتلقيه فيبهوي بييهوي اكنه بييهوي من فوق جبل انتم عاوزين نترك الهدية
بتاعة ربنا بعد ما اصبحنا موحدين بالله وبنعبدة ونروح ندعوا اصنام لا تضر ولا تنفع هو احنا بنطلع لقدم ولا بنرجع لورا؟ عاوزينا نبقى
- 00:05:00

زي المجنون اللي بيجرى في كل اتجاه حيران مش عارف يروح فين بينما له اصحاب واقفين بيوجهوه للطريق الصحيح ويندهوا له
يقولوا له تعال يدعونه انتنا. بيدعوه عشان بيجي عندهم. يدعو - 00:05:24

هنا اهوننا له اصحاب يدعونه انتنا تعال عندهنا قل ان هدى الله هو الهدى ما فيش هدى الا هدى الله هدى الله هو الهدى كله
مش قل ان هدى الله هدى لأقل ان هدى الله - 00:05:42

هو الهدى حصر. ما فيش هدى اخر وامرنا نسلم لرب العالمين امرنا ان احنا نستسلم ونسلم انفسنا لله رب العالمين. الوحيد المستحق
للعبادة التدبر هنا اهو هو ان في ناس يا جماعة بترتد بالفعل عن الاسلام - 00:06:07

نتيجة اهواه او نتيجة الشهوات او نتيجة شبهاه بيتأثروا بال شبهاه فلازم كل انسان فيما يخاف على نفسه وعلى قلبه. عشان كده ما
نجلسش معهم وهم بيسيخروا من الله ومن القرآن ومن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

لازم كل واحد فيما يخاف على قلبه يجب نستعيذ بالله من عدم الثبات على الحق وربنا علمنا دعاء اولوا الالباب. دعاء اولي الالباب
اللى في اول سورة ال عمران. فاكربيه - 00:06:48

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا يا رب ما تخليش قلوبنا تزيع تحيد عن الطريق الصحيح بعد اذ هديتنا بعد ما كنا على الطريق الصحيح
خليك فاكر اننا كل ده بندعوا الناس اللي اتخذت دينها هزوا ولعبا. كمل بقى وشف نقول لهم ايه كمان - 00:07:03

هات بقى الاية اتنين وسبعين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. سيبوكم من الاصنام دي ومن كل اللي بتعملوه ده
وتوجهوا الى الله بالصلاه. الصلاة معناها في اللغة الدعاء - 00:07:30

فانت بتقول لهم الاية اللي قبلها قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا اهي في اول الاية واحد وسبعين. قل قل ندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. وهنا بتقول لهم وان اقيموا الصلاة واتقوه. يبقى المفروض تدعوا مين بقى ؟ ادعوا ربنا تصلوا
لربنا المفروض تتقوه يعني تتقوه غضبه - 00:08:11

فاتقوا عذاب بانكم تبعدوا عن الشرك وهو الذي اليه تحشرون. انت رايحين له عشان يحاسكم بعد الموت ورايحين تدعوا غيره! ما
تدعوه هو ادعوه هو وهو الذي اليه تحشرون. طب ليه في بعث وحساب بعد الموت - 00:08:26

مين قال ان في بعث وحساب كمل الاية اللي بعدها اية بتسلمك لايده وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق لو ما فيش بعث
وحساب يبقى ما فيش حق خلصانة. ازاي ربنا يخلق مخلوقات تستطيع الاختيار بين الحق والباطل - 00:08:48

وبي بين العدل والظلم وبين الخير والشر بين الاعمال الصالحة والاعمال السيئة السينات. ها ثم اللي يعمل خير واللي يرتكب شر ده يروح
وده يروح وما حد يتحاسب من غير اللي يعمل خير يعمر. واللي يرتكب شر يرتكب خلاص كده؟ ازاي - 00:09:11

من غير ما حد يتحاسب من غير ما اللي يعمل خير يكافي من غير ما اللي عمل شر يعاقب. يعني اللي قتل الاف او ملايين البشر وما
حدش عاقبه في الدنيا خالص. خلاص كده؟ هيمنت بجريمته دون عقاب - 00:09:36

ده لا يمكن يكون حق. ده يبقى باطل. يبقى الدنيا باطل. مبنية على الباطل. واللي عمل خير طول عمره وما حدش كرمه ولا حد قال له
كلمة حلوة خلاص كده؟ ما حدش هيشركه. ما حدش هيكافه. ده لا يمكن يكون ده حق. ده تبقى الدنيا قائمة على الباطل. وربنا بقى
قال ايه - 00:09:50

وخلق السماوات والارض بالحق يعني لازم هيبقى فيه بعث وحشر وحساب عشان الحق ياخذ ياخذ مجراه ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق. وله الملك يوم ينفح في الصور ايه هو اللي ربنا هيقول له كن فيكون - 00:10:11

الحق الحق هيقال له كن فيكون سيكون الحق يعني ايه يعني الدنيا دلوقتي فيها زلم - 00:10:36
فالحق لن يكتمل الا بالحساب الدليل ربنا قال في سورة غافر اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم يبقى امبراح كان فيه صوم لا ظلم اليوم يبقى امبراح كان فيه ظلم - 00:11:00

النهاردة ما بقاش فيه زلم خلاص. اللي هو يوم القيمة. الحساب ارجع لايـة الانعام بقـى تانـي. وهو الذي خـلق السـماوات والـارض بالـحق
ويـوم يقول كـن فيـكون. يعني يكون الحق. قوله الحق - 00:11:23

قبل كده وله الملك يوم ينفح في الصور - 00:11:43

طب قبل ما ينفع في الصور مش كان الملك لربنا برضو ولا ايه الحاجات دي بتفكر فيها هو ده التدبر ده تتدبر شوف بقى ربنا قال في سورة غفرانه - 00:12:05

برضو قبل كده قبل يوم القيمة مش كان الملك لله برضو - 00:12:18

الله كان في بيقول ما تسمعواش لحد غيري يعني. كل دول كانوا بينازعوا الله في ملكه. أما يوم القيمة لا أحد سينازع الله. الكل - الملك كان لله لكن كان هناك من ينماز الله في ملكه كان في اللي بيقول أنا ربكم الأعلى كان في اللي بيقول تشرعياتي افضل من شرع

مشهور وهو القاهر فوق عباده. بعد ما اللي بيذنعوا الله في ملكه يقهروا لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار وفي آية الانعام ويوم يقول
كن فيكون. قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. خلاص ما فيش حد بيذن الله - 00:13:02

السور اوعوا حد يكون فاهم ان هو عبارة عن آآآ قرن فعلًا او آآ يعني بوق فعلًا لا يعني ايوة اسراء - 00:13:31

الآخرة لا نعرفها. القرآن بيعبّر عما يحدث في الآخرة. بتعبيّرات الدنيا عشان - 00:13:54

لقيام الساعة نفخة للبعث من القبور نفخة لبدء الحساب - 00:14:16

كل ما قالوه. الغيب - 00:14:35

النية اللي في الصدر يعلمها والشهادة اللي متسجل صوت وصورة. والنية اللي في الصدر عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبر
الذي سيحاكم الناس لازم يكون حكيم. لأن الحكمة قد تقتضي تشديد العقوبة - 00:15:08

او تخفيف العقوبة او وقف تنفيذ العقوبة لابد ان القاضي يتمتع بالحكمة عشان يقدر يحكم حكم يؤدي الى الحق الى العدل الى
الى المصلحة الحكيم الخبير يعلم دقائق الامور وما تؤول اليه الامور - 00:15:29

الوجود اللي خلقه ربنا وعن الظلمات بانواعها - [00:15:55](#)

تقول للعقل تصور كده نفسك في الوضع الفلاني وبعدين قل اخبرني هتعمل ايه - 00:16:11

تصوروا نفسكم اذا اتاكم عذاب من ربنا دلوقتي او الساعة قامت عليكم. ها هتدعوا مين ؟ فعمالة تخلي العقل يعمل - 00:16:33
ويتصور قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من الله غير الله يأتكم به تصوروا قل ارأيتم تصوروا كان نفسكم اذا ربنا عماكم وطرشكم لا بتسمعوا ولا بتشوفوا وختم على قلوبكم ولا حتى هتشعروا بالي شعور خالص - 00:16:55
مين الله غير ربنا يجيب لكم الحواس دي قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بفترة او جهرا هل يهلك برضه تصور عمال يطالب العقل بالتفكير والتدبر وفي نفس الوقت الصورة عمالة تخاطب القلب - 00:17:16

قلنا القلب يعني المشاعر. فتجد مسلا في الاية خمسة اشر مسلا قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. فيحرك شعور الخوف جواك. اذا كان ربنا بيأمر النبي انه يقول انا خايف - 00:17:37

قل يقول يا محمد اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خايف من العذاء؟ اه خايف لو عصى ربنا انه يعذب يوم القيمة بعذاب عظيم. فيحرك جواك شعور الخوف - 00:17:55

في مسلا الاية ثلاثة وستين مسلا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انت تشركون. الله - 00:18:13

عمال يحرك شعور التقصير جواك وشعور الدراءة وشعور الشكر. الله الحلقة القادمة بقى خطيرة هنشوف فيها نموذج انساني بيسعد كل ده وهو النموذج الابراهيمى ازاي سيدنا ابراهيم اعمى العقل واعمل قلبه مع بعض. بيعمل العقل والقلب مع بعض فيصبح الحق والباطل اللاتينين واضحين زي - 00:18:36

شمس قدامه ويرفض الضلال ويختار الهدى مهما كلفه هذا من تضحيات النموذج الابراهيمى ده هو التطبيق العملي بتاع كل الايات اللي فاتت قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. هو هتشوف دلوقتي التطبيق بتاع الكلام ده تم ازاي. وبعد كده هتشوفه وهو بيدعو قومه - 00:19:10

ويعرفهم بالله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:19:34

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكة وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:54

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ارضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريمة رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل - 00:20:16

الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:20:46

كي يكيدوننا لهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:21:13

ثم سدد رميعدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:34

اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرتك - 00:21:53

في شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبه. واشرح كرة بفيفض الایمان بك وجميل التوكيل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشاهد - 00:22:12

سادتي في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وصل اللهم وعلیه وصيده و من تبع هداه. والسلام عليكم
ورحمة الله. ونراكم غدا بازن الله بنفس هذا الموعد ان كنا - [00:22:35](#)